

Item Code:

946

Participant Code:

407
N958

مَوْفُوعٌ : كَيْفَ نَسْتَفِيدُ مِنْ وَسَائِلِ التَّوَاتُلِ
الْإِقْتِمَائِيِّ

”وَسَائِلُ التَّوَاتُلِ الْإِقْتِمَائِيِّ - فَنٌّ وَشَرْعٌ“
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْرَمَ بَعَادَهُمْ مَا يَفْرَهُهُمْ وَأَقْلَ

عَلَيْهِمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَقَالَهُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّنِ وَ

نَبِيِّنَا قَرَامٌ مِنْ ذَلِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ أَمَّا بَعْدُ

نَسْتَفِيدُ مِنْ وَسَائِلِ التَّوَاتُلِ الْإِقْتِمَائِيِّ أَقْدَى مِنْ

فُرُوبَاتٍ مُهِمَّةٍ لَا يَسْتَعْنِي عَنْهَا وَيَلْعَبُ فُزًّا كَبِيرًا

وَعَلَيْنَا نَتَفَكَّرُ فِي هَذَا الْمَوْفُوعِ الْاِنْشَائِيِّ عَنَّا الَّذِي

مَوْفُوعٌ جَدًّا وَلَا يَزَالُ يُنَاقِشُ عَنْ أَهْلِ قَامَةِ فِي هَذِهِ الزَّمَانِ

Item Code:

946

Participant Code:

407
1058

"وَسَائِلُ التَّوَاقُلِ الْاِجْتِمَاعِيَّ" يَوْمًا مَرْبُورِيَّاتٌ فِي كُلِّ
 اِنْسَانٍ وَهِيَ مَحْمَلَةٌ الْاَعْمُوَاتِ وَانْشَارًا وَرِسَالَةً وَاجْتِبَارًا
 وَهِيَ "اَدَاةُ التَّوَقُّلِ وَالتَّعْلَمِ وَالتَّعْمَلِ وَالتَّفَاهُرِ وَغَيْرِهِمْ
 يَوْمًا فِي الدُّنْيَا بِحَيْثُ اخْتِبَارٌ كَثِيرٌ وَكَلَامٌ
 مِنْ خَفَلٍ وَنِعْمَةٍ اللّٰهُ وَتَشْكُرُ عَنْ خَفَلِهِ اخْتِبَارٌ قُوَال
 وَهَاتِفُ الْمُعْمُولِ وَخَاسِرٍ وَكَبِيرٍ وَمَعْمُولٍ غَيْرَهَا يَعْطَى
 تَغْيِيرٌ كَثِيرٌ فِي الْاَلَامِ اَكُنْ اسْتِخْدَامُ هَاتِفِ الْمُعْمُولِ
 وَالْعَاسُونَ يَرِيدُ يَوْمًا خَيْرًا يَبِينُ الْاِنْسَانِ لَا مِنْكَ بَيْنَ
 رَجَالٍ وَنِسَاءٍ وَكِبَارًا وَفَخَارًا كُلُّ نَاسٍ فِي الدُّنْيَا
 يَسْتَفِدُّ هَاتِفِ الْمُعْمُولِ نَمُوَ التَّيَكْنَرَامِ نِعْمَةٍ
 كَبِيرَةٍ وَمَوْهَمَةٍ وَتَعْمَلُ مَكَانًا مَرْبُورِيَّاتٍ وَهَاتِفًا يَبِينُ
 اَعْمَاءِ مُجْتَمَعٍ وَبِاسْتِفْدِمْ وَسَائِلِ التَّوَاقُلِ الْاِجْتِمَاعِيَّ
 اَلْكَالِمِ مِنْ مَكَانًا اٰخَرٍ مَكَانًا خَوَائِدَهَا كَثِيرَةٌ
 وَاَكُنْ هِنِهِ الْاَدَاةُ وَشَرٌّ ~~لِللّٰهِ~~ نَعْرِفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ
 وَشَرٌّ لَوْ خَوَائِدُ وَفَعْلٌ

"وَسَائِلُ التَّوَاقُلِ الْاِجْتِمَاعِيَّ" وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ وَسَبِي
 اَنْوَاعُهَا اِنْشِكْرَامٌ فِي سَبَوَاعٍ وَاجْسَابٍ فَيَسِرُ وَغَيْرَهَا
 وَهِيَ بِنَعْنِ اَفْرَادٍ فِي يَعْرِفُ الْاَفْبَارِ وَيَجِدُ مَنَاطِرَ وَوَيْدِي



Item Code:

946

Participant Code:

407

وَيَلْعَبُ لَعْنَةً وَيَبْدُو وَلِتَعْلُو³ وَغَيْرَهَا كَذَلِكَ وَسَائِلُ
الشُّوَأَمِلِ الْاِقْتِمَائِي يُعْطَى الْاَوَاثَ وَمُقِيمَانِ الْاِنْسَانِ بَرْمَا
يَكْتَرُ اِسْتِخْدَامُهَا تَبَيَّنَ الْاِنْسَانِ وَتَعَدُّ اَوْثَانُهَا مُقِيمَةً
كَبِيرَةً فِي هَذَا الزَّمَانِ يُعْطَى وَالِدُ وَالْوَالِدَةُ طَلَبُ هَاتِفِ
الْمَعْمُولِ لِذِكْرِ الْاَلْوَامِ وَتَقَاوُقِ ذِكْرِ الْاَطْفَالِ وَهَذِهِ دَائِمًا
فِي كُلِّ بَيْتٍ وَسَائِلُ الشُّوَأَمِلِ الْاِقْتِمَائِي يُدْمَرُ فَيَاتُ الْاَطْفَالُ
وَيَأْتِي إِلَى الْأَمْرَامِ كَتَقْلِكَ رَأْيُهُ غَيْبٌ وَتُسَبِّحُ وَسِرْطَانِ فِي
عَيْنَهُمْ وَالشُّوَالِ وَفَلَقِ وَالْغَيْبُورَةِ وَالْأَمْرَامِ لَيْسَ
مَعْمُودَةً مِنْ خَلْدٍ وَكَثُرَتْ عِنْدَ الْاِنْسَانِ مِنْ بَسْتِخْدَمِ
مُسْتَوِيَّةٍ اِرَائِيَّةٍ اِخْدَئِي سَبِيهَا الْوَالِدَانِ وَهَذَا يُعْطَى هَاتِفِ
مَعْمُولِ لِسَلَامِ الْوَالِدِ هَذَا وَبَيَانُ مَا لِيَعْلَمُ وَالْاَطْفَالُ يَكُونُ
مَدْمُونًا بِهَا وَيُسْتَفْدَمُ لِيَعْلَمُ دَرَامُ وَيَلْعَبُ لَعْنَةً اُولَانِي
وَيُعْبَدُ إِلَى زِينَةٍ وَغَيْرَهَا وَاقْتَدُ نَحْنُ اَطْفَالَنَا مِنْ مُقِيمَةٍ
وَيَعْرِفُهُمْ دِرَاسَةً عَنْ الْاَفَاتِحَا وَرَأْيَتِهَا
هَذِهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَلَى هَذَا كَرَكِبِ الْأَرْفَافِ
وَيُعْطَى تَرْغِيَةً عَنْ كَيْفِ بَسْتِخْدَمِ مِنْ وَسَائِلِ الشُّوَأَمِلِ
الْاِقْتِمَائِي وَهِيَ مُوَسَّاةٌ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ أَجْلِ
دَيْشَقِ الْاِنْسَانِ فِي تَقْفِ وَسَائِلِ الشُّوَأَمِلِ الْاِقْتِمَائِي

وَيَكُونُ إِقْمَانٌ فِي اسْتِغْنَامِهَا.

كَذَلِكَ نَسْتَفْتِيُكُمْ وَسَائِلَ الشُّرَاطِلِ
الاجْتِمَاعِي اَلْخَيْرِ وَلَا لِيُشْرَنَا. قَالَ مَهَاتَمُ عَانِي: كُلُّ
بَيْتٍ مَدْرَسَةٌ وَكُلُّ وَالِدَانِ مَدْرُسُونَ. وَلَقَدْ بَيَّنَّا اَلْأَوَّلَ
يُرْعَاةً عَنْ ذُرَائِدِهَا مِنَ اَلْبَيْتِ بِسَبَبِ اَلْبَيْتِ اَوَّلِ
مَدْرَسَتِنَا. وَنَجِدُ فِي الزَّمَنِ كُرُونًا اَلْخَنَدَةَ وَسَائِلَ اَلتَّوَامِلِ
اَلْاجْتِمَاعِي وَكُلُّهُمْ يَنْفَعُ اَلْإِنْسَانَ كَثِيرَةً. وَمِهْمَةٌ مِنْهَا
اَلتَّعْلَمُ اَلْأَلْبِنَا فِي مَاتِمَا اَلْمَقْدُولِ وَيَسْتَفِيدُهَا فِي
اَلْبَيْعِ شَيْءٍ مِهْمَةٌ وَمَدْرُسَاتَانِ وَفِي تَعْلَمُ اَوَّلًا دُنَا وَاَلْإِشْرَاعِ
مَا لَ يَنْبَغُهَا وَيَحْتَاطُ مَسْتَشْفَى بِاَلْقِيَارِ "كَلْبِيَّةُ اَلْأَلْبِنَا" وَ
فِي مِهْمَةٍ كَثِيرَةٍ. لِذَلِكَ "وَسَائِلَ اَلشُّرَاطِلِ اَلْاجْتِمَاعِي مِهْمَةٌ
وَدَا فِي حَيَاةِ اَلْإِنْسَانِ فِي هَذِهِ اَلدُّنْيَا. وَلَقَدْ يَسْتَفِيدُهَا
فِي اَلْأَفْعِيرِ كَلْبِيَّةُ اَلْأَفْعِيرِ وَيَمْنُ طَرِيقَ اَلشَّرِّ. قَالَ اَللَّهُ
تَعَالَى: اِحْبِبْنَا اَلْعِزَّاطَا اَلْمُسْتَقِيمَ وَعِزَّاطَا اَلْبَيْتِ اَلنَّعْمَتِ
عَلَيْهِمْ. هَذِهِ طَرِيقٌ كَثِيرَةٌ. طَرِيقُ اَلْخَيْرِ وَطَرِيقُ اَلشَّرِّ
فِي اَلدُّنْيَا وَبَقِيَّتُهُ طَرِيقُ اَللَّهِ تَعَالَى وَطَرِيقُ اَلنَّعْمَتِ عَلَيْهِمْ
كَمَرْسَلِينَ وَاَلْأَنْبِيَاءِ وَصُفِيَّيْنِ وَاَلْمُتَالِحِينَ وَلَا فِي طَرِيقِ

السُّئَالَانِ وَأَعْنَادُهُ. وَسَائِلُ التَّوَامِلِ الْاِجْتِمَاعِيِّ مَسْتَقْبَلًا
وَعَنْتُونًا مَعًا. وَنَسْتَفِدُّ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ وَنِعْمَةٍ وَرَحْمَةٍ اللَّهِ
تَعَالَى خَيْرًا. وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَفْتَرِضُ مَا رَأَى مَا
يَنْفَعُهُمْ. وَلَقَدْ نَمِشَ إِلَى طَرِيقِ اللَّهِ تَعَالَى. وَبِئْسَ خَيْرٌ
وَسُرٌّ كُلُّهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

”وَسَائِلُ التَّوَامِلِ الْاِجْتِمَاعِيِّ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى وَهِيَ خَزَانَةٌ عَالَمٌ وَالْأَنْبَارُ وَنُبُوعٌ وَرِسَالَةٌ وَمُصِيبَةٌ
وَلَاخَاتٍ. نَعْرِفُ خَوَائِدَهَا وَيَسْتَفِدُّهُمْ فِي دِيَانَتِنَا. وَيُعْمِلُ
اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ اخْتِيَارٍ لِنَقَرِّ اِعْنَادَهُ. وَعَلَيْنَا نَتَفَكَّرُ
وَيُزِقُّ خَوَائِدَ وَخَيْرٌ وَمَالٌ فِي دِيَانَتِنَا وَمُجْتَمَعُنَا وَوَلَاةُنَا
وَبِي الْعَالَمِ.

”كَيْفَ يَسْتَفِيدُ مِنْ وَسَائِلِ التَّوَامِلِ الْاِجْتِمَاعِيِّ
سُؤَالٌ مُهِمٌّ وَهِيَ تَحْتُلُ مَكَانًا كَبِيرًا. وَلَقَدْ اِسْتَبَتْ
عِلْمُ الْحَدِيثَةِ أَنَّ هَاتِيكَ مَقُولٌ وَالْحَاسِبُ وَتَوَامِلُ
الْاِجْتِمَاعِيِّ مَرْوَرِيَّاتٍ فِي حَيَاةِ الْاِنْسَانِ وَتُعْطِي مُصِيبَةً
الْاُنْفَرَادِ.

الْاِنْسَانُ يَسْتَفِدُّ مِنْ اَلْعُمَالِمِ وَبُيُوتِهِمْ وَنَحْوِهِمْ
فَلَا بُدَّ لِنَعَالِمِهِمْ وَفِي نَعْرِفُ شَيْءٌ حَبِيبَةٌ وَيُعْطِي اَنْبَارًا



فَتَغَيَّرُ سَخْفِيَّةٌ وَتَقْلُ الْكَلَامُ وَحُبُّ بَيْنِ أَسْرَتِنَا وَاجْتَارِنَا
 وَاجْتَارِنَا. وَسَائِلُ التَّوَأْمَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةُ كَقَفْ وَعَشَبُ
 وَنَسْتَدْبُرُ كَعَشَبُ الْغَيْرِ أُرْ تَقَفْ الشَّرْ
 الْمُسْتَرْسَةِ بَيْنَ اللَّهِ وَوَادِيٍّ عَلَى كُلِّ مُرْسُونٍ
 لِيُعْطَى تَرْغِيَةً لِلْمَلِكِ عَنْ قَوْلِهِ كَيْفَ يَسْتَفِيدُ وَسَائِلُ
 الشُّوْقَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ فِي تَعْلَمُوهُمْ. اسْتَدْبَارُهَا لَهَا فِي
 الْقَرَامِ وَأَعْمَالُ الشَّرِّ رَحْمَتٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَاقْتِنَبُهَا
 وَهِيَ تَحْتَبِ عَمَلُ الشَّيْطَانِ وَغِيَاةُ كَمَنْفَكِيَّةٍ وَالْعَشْرِكِيَّةِ
 وَبِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي مَرَاطِ الدُّنْيَا انْتَعَمَتْ عَلَيْهِمْ. فَرَأَى
 اللَّهُ فَيَرَا. وَيَعْبُدُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ يَحْيِي حَيَاتُهُمْ فِي طَرِيقِ
 اللَّهُ وَمَنْ يَرْفُقُ فَيَرُورُ وَمَنْ مَنَ شَرٌّ فِي الدُّنْيَا. وَيَعْرِفُ
 "اللَّهُ عَقُورٌ رُحِيمٌ" وَتَابَ إِلَيْهِمْ وَيَحْيِي حَيَاتِنَا بِتَوْكَلِ
 وَتَقْوَى وَرَجَاءٍ وَخَوْفٍ فِي اللَّهِ. بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَأَى
 مِنْ الْخَلْقِ. وَبَسْتَفْنَمُ كُلُّ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي طَرِيقِ صَلَاحِ
 وَيَتَفَكَّرُ فِي كُلِّ ثَمَانٍ "اللَّهُ بِغَيْرِ رُسْمٍ" وَهُوَ
 وَيَرْفُقُ وَيَسْتَمِعُ عَمَلُ صَلَاحٍ وَمَنْ مَا مَقْنُورُ حَيَاتِنَا
 وَبَيْنَنَا وَأَسَامِنَا وَهَلْ تَلْنَا وَمَحْتَمِعُنَا. وَنَحْتَارُ مَرْوَةً
 وَسُرُورٌ فِي فَيَرُورَ فِي شَرِّ